

Distr.: General  
7 December 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون

البند 107 من جدول الأعمال

اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة  
البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

## رسالة مؤرخة 6 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلا روس لدى الأمم المتحدة

باسم جمهورية بيلاروس بصفتها الرئيس الحالي لرابطة الدول المستقلة، يشرفني أن أرفق طيّه بياناً لرؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة عن التعاون في مجال الأمن البيولوجي (انظر المرفق). وقد وقع البيان رؤساء الاتحاد الروسي، وأوزبكستان، وبيلاروس، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان، إلى جانب رئيس وزراء أرمينيا. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 107 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فالنتين ريباكوف



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 6 كانون الأول/ديسمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

القرار المؤرخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021 بشأن البيان الصادر عن رؤساء الدول  
الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن التعاون في مجال الأمن البيولوجي

قرر مجلس رؤساء الدول في رابطة الدول المستقلة ما يلي:

- 1 - اعتماد البيان المشترك الصادر عن رؤساء دول رابطة الدول المستقلة بشأن التعاون في مجال الأمن البيولوجي (انظر الضميمة).
- 2 - الطلب من جمهورية بيلاروس، بصفتها الرئيس الحالي لرابطة الدول المستقلة، تعميم البيان المذكور أعلاه على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

عن جمهورية أذربيجان:

عن جمهورية أرمينيا:

ن. باشينيان

عن جمهورية بيلاروس:

أ. لوكاشينكو

عن جمهورية كازاخستان:

ك. ق. توكاييف

عن جمهورية قيرغيزستان:

ص. جباروف

عن جمهورية مولدوفا:

عن الاتحاد الروسي:

ف. بوتين

عن جمهورية طاجيكستان:

إ. رحمون

عن تركمانستان:

ق. برديمحمدوف

عن جمهورية أوزبكستان:

ش. ميرزوييف

عن أوكرانيا:

## الضميمة

### البيان الصادر عن رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن التعاون في مجال الأمن البيولوجي

إن رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة،

إذ يدركون أن تقديم الدعم لخدمات الصحة العامة ومكافحة الأمراض، وحماية الصحة من التعرض للمخاطر البيولوجية ورصد هذه المخاطر، هي من أولويات سياسات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، وإذ يشيرون إلى أن انتشار الأمراض المعدية يشكل تهديدا متساويا لجميع الدول الأعضاء في الرابطة بالنظر إلى حدودها المشتركة،

وإذ يضعون في اعتبارهم المخاطر المتزايدة المحدقة بصحة المواطنين بسبب انتشار الأمراض المعدية الجديدة والحاجة إلى وضع مبادئ ونهج مشتركة للتصدي لها،

وإذ يشددون على الحاجة الماسة إلى المضي قدما في تطوير وتعزيز النظام الموحد لرصد حالات الطوارئ الصحية العامة في منطقة الرابطة والتصدي لها على وجه السرعة،

وإذ يسلّمون بأهمية توثيق التعاون بين الدول الأعضاء في الرابطة، وإنشاء وتطوير نظام لرصد المخاطر البيولوجية وتبادل المعلومات بشأن مسائل الأمن البيولوجي،

وبغية التشجيع على تحمل قدر أكبر من المسؤولية بين الدول الأعضاء في الرابطة في مواجهة التهديدات البيولوجية في المستقبل،

وإذ يشيرون إلى أهمية اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتمير تلك الأسلحة باعتبارها ركيزة من ركائز هيكل الأمن الدولي،

وإذ يسعون إلى تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تعزيز الأمن القومي للدول الأعضاء في الرابطة،

وإذ يضعون في اعتبارهم طبيعة المخاطر والتهديدات البيولوجية العابرة للحدود،

وبالنظر إلى التحدي المشترك المتمثل في مكافحة المخاطر والتهديدات البيولوجية بطريقة منسقة،

يشيرون إلى أن تزايد المخاطر الأمنية البيولوجية يستدعي بذل جهود متضافرة فيما بين جميع

الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة لمواجهة التهديدات البيولوجية؛

يعيدون تأكيد أهمية تعزيز الإطار القانوني للأمن البيولوجي لبلدان الرابطة، بما في ذلك ما يتعلق بوضع أساس لمواصلة تطوير التعاون من أجل ضمان الصحة العامة ومكافحة الأمراض، وتعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة الأمراض المعدية، والتصدي لحالات الطوارئ الصحية العامة، وتوفير خدمات الرعاية الصحية العامة والوقاية الصحية في أراضيها؛

يسلّمون بالحاجة إلى تعزيز الرصد الوطني للأنشطة البيولوجية المضطلع بها في الدول الأعضاء في الرابطة، بما في ذلك من جانب الدول الأجنبية وممثليها، وتعزيز التعاون والتآزر داخل الرابطة بشأن مسائل الأمن البيولوجي، بما يشمل الامتثال للاتفاقية وتشجيع المبادرات الرامية إلى إضفاء الطابع المؤسسي عليها؛

يؤكدون أهمية التعاون داخل الرابطة في مجالات دراسة شؤون الصحة العامة وتقييمها ومكافحة الأمراض وصحة الحيوان وأهمية تبادل المعلومات عن التهديدات والمخاطر المحتملة التي تهدد الأمن البيولوجي لبلدان الرابطة؛

يعيدون تأكيد أهمية دعم الاتفاقية وتعزيزها، بما في ذلك اعتماد بروتوكول لها ملزم قانوناً ينص، في جملة أمور، على استحداث آلية فعالة للتحقق من الامتثال للاتفاقية؛ ويدعمون استئناف المفاوضات بشأن هذا البروتوكول في أقرب وقت ممكن والدعوة إلى إجراء مشاورات منتظمة والتعاون في حل أي مسائل تتعلق بتنفيذ الاتفاقية؛

يشددون على أن من غير المقبول إنشاء آليات دولية تكرر المهام الواردة في الاتفاقية وتجاوز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

يدعون إلى مواصلة التعاون وبذل الجهود المشتركة لدعم خدمات الصحة العامة ومكافحة الأمراض وصحة الحيوان، ووقف دخول الأمراض الخطيرة جداً وانتشارها في الدول الأعضاء في الرابطة والوقاية منها والقضاء عليها، وتقليص الأضرار الاقتصادية إلى أدنى حد عند ظهور مثل هذه الأمراض؛

يشيرون إلى ضرورة اتخاذ تدابير وقائية مشتركة تهدف إلى الحد من مخاطر ظهور الأمراض المعدية وانتشارها؛

يعربون عن استعدادهم للتعاون بنشاط في مجال الأمن البيولوجي ضمن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها منظمة الصحة العالمية، بغية وضع سياسة موحدة للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة في هذا المجال.